

الجمال في البحث

أراد تقمص فحول الضاد ياء فاعلم .

والتاء التي تكون بدلا من الدال .

مثل التاء التي في ستة أصله سدسة والدليل على ذلك أنك إذا صغرت أو نسبت قلت سديس وسدسي وإنما دخلت التاء في ستة لأن السين والدال مخرجهما من مكان واحد فأبدلت التاء بالدال لتخف على اللسان في النطق .

وأما قول الله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) فأصله مذتكر اجتمع ذال وتاء ومخرجهما قريب بعضه من بعض فلما ازدحمتا في المخرج أدغمت التاء في الدال فأعقبت التشديد فتحولت دالا